

٧- تدبر سورة مريم - الآية (٨٩-٥٨) - المجلس السابع والأخير -

شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم يوم نحضر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا و قالوا اتخاذ الرحمن ولدا - 00:00:01

لقد جئتم شيئاً إذا تكاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هذا إن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السماوات والارض إلا لاءات الرحمن عبدا - 00:00:40

لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم أتىهم يوم القيمة فرداً إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسائك لتبشر به المتقين لتبشر به المتقين وتتذر به قوماً لدا - 00:01:20

وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سينات أعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:01:59

ومن يضل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد - 00:02:24

اللهُمَّ باركْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ لِلْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ - 00:02:42

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:02:55

انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

وما اجتمع قوم يذكرون الله إلا ونادي مناد من السماء ان قوموا مغفروا لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات فالله لك الحمد ربنا سبحانه وتعالى آآ من علينا ووفقاً ان احنا نصل - 00:03:26

قائمة سورة مريم آآ كنا توقفنا في المجلس الأخير عند آآ قول الله سبحانه وتعالى يعني الآيات اللي بتتكلم اه من بداية الصفحة افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا - 00:03:43

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهد كلا. سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً. طيب احنا هنعمل مراجعة سريعة كده يا شباب آآ احنا قلنا ان السورة من البداية - 00:04:00

هي بتتكلم فيها مواضيع أساسية ظاهرة منها الرحمة وان ازاي ربنا سبحانه وتعالى بيرحم الاولياء والصالحين والأنبياء وقصص الرحمة اللي في السورة من اول قصص سيدنا زكريا زكر رحمة ربك عبده زكريا - 00:04:15

قصة اه يحيى عليه السلام وقصة اه مريم وقصة عيسى عليه السلام. قصة سيدنا ابراهيم وقصة سيدنا موسى وقصة سيدنا اسماعيل. في الآخر ختام القصص دي بتيجي الآية اللي هي احنا ممكن نقول ان هي اية فاصلة في سورة مريم - 00:04:34 اللي هي اي آية اللي هي من اول قول الله سبحانه وتعالى اوئلئك الذين انعم الله عليهم من النبئين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح

ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا - 00:04:52

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا الاية دي كانها بتفصل بداية السورة عن نهاية السورة بييجي بعدها ايه فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا - 00:05:08

بييجي بقى ايه بعدها زكر قلنا الشبهات اللي موجودة في الوقت ده. احنا قلنا بنراجع تاني ان سورة مريم سورة مكية نزلت في اوائل العهد المكي في وقت استضعف فكان فيه شبهات كتير المشركين بيقولوها وقلنا ده في الايات في قول الله سبحانه وتعالى ويقول الانسان - 00:05:23

اذا ما مت لسوف اخرج حيا. يعني هو مستنكر ومستبعد البعث يقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حية. قلنا ان بعد كل شبهة من الشبهات تلاقي الاية على طول بعدها في رد - 00:05:45

رد على الشبهة اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا وبعددين تيجي ايات بعدها في قول الله سبحانه وتعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا - 00:06:03

اي الفريقين خير مقاما واحسن ندية لأن الصورة بتعرفك شوف الجو اللي كان آآ كان موجود عامل ازاي جو الشبهات والتکذيب والاعراض سخرية والاعجاب بالنفس قال الذين كفروا واذا تتلى عليهم - 00:06:18

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات يعني تتلى على المشركين في مكة ايات ربنا سبحانه وتعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا؟ احنا عندنا المال وعندنا القوة والمقام بتاعنا احسن والمنازل بتاعتنا افضل. والنواحي اماكن الخروج والمجال - 00:06:38

بتاعتنا احسن وانتم فقراء وضعفاء. اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. ربنا يرد بعدها على طول في الاية. وكم اهلkena قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورقية. تلاقي الرد الشبهة على طول بعدها رد الشبهة ايات من ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:01

وقلنا ان بداية الصفحة اللي بعدها في قول الله سبحانه وتعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قلنا نزلت في مين نزلت في مين؟ افرأيت الذي كفر بآياتنا؟ وقال لاوتين مالا وولدا - 00:07:21

العاشي ابن وائل العاصي ابن وائل اللي هو ابو سيدنا عمرو ابن العاص سيدنا خباب احسنت ما شاء الله سيدنا خباب ابن الارت آآ قال كنت قينا في الجاهلية كنت قينا في الجاهلية. قينا يعني ايه؟ يعني حداد - 00:07:37

فصنع سيف للعاشي ابن وائل قال فذهبت اتقاضاه اخذ فلوسي يعني كان له دين وكان ذهب يأخذ هذا الدين من العاصي ابن وائل فالله العاصي ابن وائل قال له انا مش هديك فلوسك غير لما تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

فسيدنا خباب قال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث والعاصي قال واني لميت ثم مبعموت قال له يعني انا هموت وابعث طيب خلاص. بيقى تعالى لي بقى يوم القيمة اديك فلوسك - 00:08:11

لو انت بتقول بقى ان انا هموت وهىبقي هيبي معی فلوس هناك في في الآخرة بتاعتم دي هبقي اديك انا بقى هناك ايه؟ هديك فلوسك فنزل فيه قول الله سبحانه وتعالى - 00:08:25

افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مال وولده اطلع الغيب ام اتخاذ عند الرحمن عهد كلا سكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول يعني نسلبه ما يقول. المال والولد - 00:08:36

ويأتينا فردا وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال عن صنف بردو من المشركين. واتخذوا من دون الله الـهـة ليكونوا لهم عزة علشان يجلبوا يستجلبوا بعبادة الاوثان والاصنام دي العـزـ والشرف واتخذوا من دون الله الـهـة ليكونوا لهم عزة علشان الـالـهـة دي تجلب لهم العـزـ - 00:08:53

ربنا سبحانه وتعالى قال كلا سـيـكـفـرـونـ بـعـبـادـتـهـمـ وـيـكـونـونـ عـلـيـهـمـ ضـدـاـ.ـ يعني الـالـهـةـ ديـ تـيـجيـ يومـ الـقـيـامـةـ تـتـبـرـأـ منـ مـنـ النـاسـ المـشـرـكـينـ الليـ عـبـدـوهـ فـيـكـفـرـونـ بـعـبـادـتـهـمـ وـيـكـونـونـ عـلـيـهـمـ ضـدـاـ.ـ ثمـ قالـ تعالىـ المـنـزـلـ اـرـسـلـنـاـ الشـيـاطـيـنـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ تـؤـزـهـمـ اـزاـ - 00:09:20ـ تـلـاتـةـ عـجـلـ عـلـيـهـمـ يـعـنـيـ تـعـجـلـ عـلـيـهـمـ اـمـاـ بـنـزـولـ عـقـوـبـةـ آـ اوـ آـ نـزـولـ عـقـوـبـةـ منـ عـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـ اـهـ اـمـاـ فيـ يـوـمـ بـدـرـ مـثـلـاـ اوـ

آآ عذاب استئصال زي ما حصل مع الامم السابقة فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عد ماشي؟ وقفنا عند الاية دي المرة اللي فاتت. لحد كده واضح؟ تمام؟ حد عنده مشكلة - 00:10:00

ندخل في الجديد احنا كل ده بنراجع اللي فات عشان بس ايه الناس اللي يلا كله جاهز كده مصححين طيب ماشي ركزوا بقى في الايات اللي جاية عشان مهم. طيب احنا اتفقنا ان اللي فات ده - 00:10:13

كان فيه ذكر الشبهات فالايات مكملة في قول الله سبحانه وتعالى اه قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وسوق المجرمين الى جهنم وردا - 00:10:35

يعني اذكر يا محمد يوم القيمة يعني نهاية السورة بدأ الكلام عن يوم القيمة وكأن احيانا انت احيانا يا شباب بيبقى في نفسية الشخص اللي هو معرض بيستهزأ بيوم القيمة وبيستهزأ بالبعث - 00:10:55

وبيسخر من الدين وبيسخر من اهل الایمان احيانا بيبقى الخطاب الوعظي مؤثر فيه جدا يعني ان هو يحتاج ان هو ايه حد يعظه حد يخوفه قال تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيid - 00:11:15

ان ان قل لهم في انفسهم قولًا بلি�غاً عظيم فالايات دي بتبقى محتاجة ان هي بتخليل الانسان يقف قدام نفسه يفوق فييجي الايات ذكر القيمة. يعني خلاص هو قاعد يقول ايه؟ افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مال ولدا. والثاني يقول الانسان اذا مات -

00:11:34

قلت له سوف اخرج حية السخرية والاستهزاء قال الذين كفروا الذين امنوا اي الفريقين خير مقاماً واحسن ندية؟ فتيجي ايات عن يوم القيمة تفوقه شف ايه ده! الغرور اللي هو فيه والغفلة اللي هو فيها يفوق منها - 00:11:55

بشوف ازاي القرآن بيعالج النفوس دي وقال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يعني اذكر يا محمد شف بقى المتقين اللي معك طول الصورة. من اول سيدنا زكريا لحد قول الله سبحانه وتعالى تلك الجنة التي - 00:12:11

تورث من عبادنا من كان تقى من اول قصة سيدنا زكريا لحد قول الله سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هديننا واجتبينا - 00:12:29

كل دول المتقين دول تعالى بقى شوف هيبيقوا فين يوم القيمة ازا كان ده معاملة المتقين اهل الایمان واهل التقوى ودي رحمة ربنا لهم في الدنيا طب تعال بقى نوريك في الآخر هيبيقوا عاملين ازاي - 00:12:45

شوف الجمال شوف جمال القرآن. ففي البداية الايات بتتكلم عن معاملة ربنا ذكر رحمة ربك عبده زكريا وان هو استجابة دعاء زكريا وان هو قال عن سيدنا موسى ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيه. ويقول لمريم قال تعالى فنادها من تحتها الا تحزنني. قد -

00:13:01

جعل ربك تحتك سرية وهزي اليك بجزع النخل بجذع النخل تساقط عليك رطبا جنياً فكري واشربي وقرى عين هنا انت شائف قاعد تتفرج ان ازاي ربنا سبحانه وتعالى بيرحم اولياءه - 00:13:24

وان ازاي ربنا بيعامل هؤلاء الانبياء والصالحين ده كان في الدنيا طب تعال بقى اتفرج على يوم القيمة توب بقى في الآخر على نهاية السورة بقى. قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. بيقى كأن السورة فيها فريقيين يا جماعة - 00:13:39

الصورة فيها فريق اهل الایمان واهل التقوى وفريق الكفار اللي هم اهل التكذيب والاعراض والسخرية والاستهزاء والانكار للبعث فييجي في الآخر نهاية السورة ربنا سبحانه وتعالى يوريك ده هيبيقى فين وده هيبيقى فين - 00:13:57

وانـت تختار قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يعني اذكر يا محمد يوم القيمة حين نجمع الذين اتقوا الله بامتثال ما امر. واجتناب ما نهى فنقودهم الى الرحمن - 00:14:12

راكبين في رفعة وعلو فيقدمون او فيقدمون الى جنته ومحل ضيافته ودار كرامته ورضوانه كما قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا يعني ايه الكلام ده يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - 00:14:32

يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام اذكر اليوم ده يوم القيمة ومن علامات اليوم ان المتقين اهل الايمان واهل التقوى يحشروا الى الرحمن الى جنة الله سبحانه وتعالى - [00:14:56](#)

وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا شوف الاية دي كلمة يوم نحشر المتقين الى الرحمن. شف ذكر الرحمن هنا جاي ان هم رايحين على الرحمن يحشر الى الرحمن سبحانه وتعالى - [00:15:11](#)

فها وفدي يعني يقول لك الوافد ده للشيخ سعدي قال كلام جميل قوي في الاية دي قال والوافد لابد ان يكون ان يكون في قلبه من الرجاء وحسن الظن بالوافد اليه ما هو معلوم - [00:15:29](#)

يعني يقول لك ايه فلان ده وافد الملك يعني رايج مثلا للملك فهو رايج للملك بيبقى جوة ايه جوة قبله كده رجاء ان الملك هيديه اعطي هيديه هبة هيديه هدية هيديه مال - [00:15:46](#)

فهو ايه الوافد ده بيبقى مستبني الحاجة اللي هيأخذها فمغلب حسن الظن وزنه في الملك ان هو هيدي له وان هو هيكرمه وان هو مش هيرجع من عنده خائب فربنا سبحانه وتعالى بيقول يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:16:00](#)

داخلين على رحمة ربنا سبحانه وتعالى الشيخ سعدي بيقول ايه والوافد لابد ان يكون في قلبه من الرجاء وحسن الظن بالوافد اليه ما هو معلوم. اللي داخل عليه فالمنتقون يفدون الى الرحمن - [00:16:20](#)

راجين منه رحمته وعميم احسانه والفوز بعطایاه في دار رضوانه وذلك بسبب ما قدموه من العمل يعني الاية فيها ايه فيها رحمة ربنا وفيها حسن الظن بالله ومع ذلك فيها اشارة للعمل اللي هم عملوه - [00:16:37](#)

يوم نحشر المتقين فلما كان من المتقين كان التقوى اللي هو عملها دي سبب ان هو يرحم في الاخرة فبقى بيحشر الى الرحمن سبحانه وتعالى لكن الثاني المجرم شوفي الاثنين قدام بعض يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:16:55](#)

ونسوق شوف الفرق بين نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. عطاشة. نسوق يعني فيها السوق ده فيه دفع فيها ذل فيها مهانة ونسوق المجرمين دفن المتقين هنا المجرمين - [00:17:16](#)

حين نحشر المتقين الى الرحمن هنا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. عطشان شوفوا الفرق بين الاثنين فيها الشيخ سعدي بيقول ايه؟ فالمنتقون يفدون الى الرحمن راجين منه رحمته وعميم احسانه - [00:17:35](#)

والفوز بعطایاه في دار رضوانه وذلك بسبب ما قدموه من العمل بتقواه واتباع مرضه يوم نحشر المتقين الى الرحمن فنستفيد من ده هنقول وردة يعني ايه دلوقتني؟ وردة يعني عطاشة يعني عطشانيين. هنوصل لها دلوقتني - [00:17:52](#)

نستفيد من ده ايه يا شباب؟ اول فائدة من الاية دي ايه اول فائدة من الاية هي حسن الظن بالله سبحانه وتعالى يعني هنا من كلام من كلام الشيخ سعدي رحمة الله - [00:18:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله يا واحد بيموت الاصل ان هو في ساعة الموت يغلب حسن الظن يقول ان شاء الله ربنا يكرمني. ان شاء الله ربنا يعفو عنني. ان شاء الله يعني في الحياة - [00:18:23](#)

هو شوية خايف من الزنوب بتاعته وشوية يقول لما يتوب ان شاء الله ربنا يكرمني لما يعمل عمل صالح يرجو ثواب العمل لما يقصر يخاف من عقوبة ربنا ان هو بيموت - [00:18:42](#)

المفروض ان هو خايف من الزنوب بتاعتي بس ان شاء الله ربنا يرحمني ما بيقاش عنده سوء زن في اللحظة دي ولذلك يسن لنا واحنا مثلا لو حضرت حد انسان بيموت - [00:18:56](#)

ان انت تذكره برحمة ربنا والله ربنا رحيم ان شاء الله ربنا يكرمك. ان شاء الله انت مقبل على رب كريم. ان شاء الله ربنا يتتجاوز عنك. ليه؟ عطشان هو خلاص آآ لو قابل ربنا سبحانه وتعالى - [00:19:06](#)

بحسن الظن دي نعمة كبيرة غير اللي يقابل ربنا ومقبل على الله وقلبه مليان سوء ظن ان ربنا مش هيغفر له ان ربنا مش هيغفو عنه. فعششان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - [00:19:20](#)

قال تعالى فما ظنك برب العالمين؟ وقال الله عز وجل في حديث انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني او فليظن بي ما شاء. في

يعني ممکن يوصل انسان لدرجة عالية حسن الظن مع حسن العمل هنتكلم دلوقتي عنها الحديث في في اخر صحيح مسلم في حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:52

يخرج من النار اربعة ركزوا في الحديث ده يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله في روایة الامام احمد قال يخرج من النار اربعة يعرضون على الله فيأمر بهم الى النار - 00:20:10

يعني بعد لما خرجوا الاربعة دول يعرضوا على الله عز وجل. ثم يأمر بهم الى النار. يرجعوا تاني للنار قال صلى الله عليه وسلم فيلتفت احدهم واحد من الاربعة دول يلتفت يلف - 00:20:27

لف ليه فيقول اي ربى قد كنت ارجو ان اخرجتني منها الا تعيني فيها قال له يا رب انا كان ظني فيك يا رب ان لو خرجنبي من النار انك يا رب مش هترجعني فيها تاني - 00:20:44

قد كنت ارجو شف هنا الظن بالله قد كنت ارجو اذ اخرجتني منها الا تعيني فيها قال صلى الله عليه وسلم فيقول فلا تعود فيها في روایة قال فينجيه الله منها - 00:21:04

الله اكبر تخيل ده وبيقول له يا رب انا كان ظني فيك يا رب ما كان هذا ظني فيك يا رب. كان ظني فيك يا رب ان انت هتغفر لي - 00:21:21

فرينا سبحانه وتعالى يغفر له بيدخله الجنة طيب معنى الكلام ده ان ممکن واحد يقعد يسمع الكلام ده وهو مسلا ايه ما بيصلیش ولا هي بتسمع الكلام ده وهي مش محجبة ولا مقصرة محجبها ولا يسمع الكلام ده وهو بيزلم الناس - 00:21:31

وبياكل اموال الناس في الباطل او بياكل من حرام او بيفتاب الناس او مصر على الكبائر او عنده آذنوب في الخلوات ما بيتو بش منها وبعددين يقول خلاص وهو الرجال اهو بيقول يعني ان شاء الله ايه ربنا يغفر لي وانا زنبي حسن في ربنا - 00:21:45

وان شاء الله ربنا مش هيuzziبني وان شاء الله ربنا يغفر لي. غلط ده من الغرور ده ده من الشيطان من داخل الشيطان من من ان الشيطان يضحك على البنی ادم ان هو يخليه يفضل يعمل عمل وحش ومقصر في الفرائض وما بيأديش حق ربنا سبحانه وتعالى ويقول لك انا - 00:22:01

احسن الظن بالله ده غلط يعني من حسن الظن بالله من حسن الزن بالله يا شباب ان انت تعتقد ان ربنا سبحانه وتعالى بيثيب على الطاعة وبيعاقب على المعصية ده حسن الزن بالله - 00:22:19

يعني من سوء الظن بالله ان الانسان يعتقد ان لما اه الشخص ما يصلیش او يظلم او يقع في الحرام ويصر عليه ويقصر في حق الله ان ده في الآخر هيتساوى مع الشخص الثاني - 00:22:40

ده ده من سوء الزن بالله انت كده بتقول ان كله زي بعضه العملية ماشية كده لأ بيقي من حسن الزن بالله انا ابقي فاهم ان ربنا غفور رحيم. وان هو شديد العقاب. ده من حسن الزن - 00:22:57

ان انا عارف ان ربنا يعاقب الظالم وان ربنا ينتقم من المفسد ده من ظني في الله من كمال ربنا سبحانه وتعالى لذلك الشخص اللي عمل الزنب ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:11

اذنب عبد ذنبا فقال اي ربى اذنت ذنبا فاغفره لي فقال صلى الله عليه وسلم علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويفغر الذنب. يأخذه بالذنب يعني يعاقب على المعصية - 00:23:25

فهو ظنه بالله ان ربنا بيعاقب عن معصية وظنوا بالله ان ربنا يغفر الزنب. علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويفغر الذنب قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا اخر فقال اي ربى اذنت ذنبا فاغفره لي - 00:23:45

فهو خايف من ربنا ان ربنا يعاقبه على الذنب. فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الزنب ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي. الى اخر الحديث فيبقى هنا حسن الزن مش معناه ان انا اسيب العمل - 00:24:04

او مش معناه ان انا اصر على المعصية واقول انا احسن الظن بالله. ده من الغرور لذلك آروي عن الحسن البصري رحمه الله كلمة في

غاية الجمال قال ليس الايمان بالتمني - 00:24:18

ليس الايمان بالتمني يعني الايمان مش بالامنيات يعني مش ان انت تقول انا انا الحمد لله بيبي وبين ربنا عمار الحمد لله انا مؤمن الحمد لله امشي يعني الايمان مش بالامنيات مش بالتمني ليس الايمان بالتمني - 00:24:34

ولكنه ما وقر في القلب وصدقه العمل يعني انت مؤمن يبقى الايمان ده حاجة وقررت في القلب مستقرة في القلب والعمل يصدق ده لكن يقول لك ايه ؟ الله انا قلبي مليان حياء ومليان خوف من ربنا - 00:24:49

في الظاهر ما بعملش حاجة مش لابسة الحجاب مسلا يبقى هنا لأ ده مش الايمان يعني مش بنقول مش بننفي عن الشخص ده الايمان التام لأنك ده مش كمال الايمان ده مش مقتضى الايمان - 00:25:08

ده ده امنية انا بقول انا تمام وان انا حلو وان انا مزيوط. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في المعنى ده قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:25:22

يعني ايه ؟ يعني لأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الشخص لو كان الايمان بتاعه مكتمل مقتضى الايمان يعني مقتضى الايمان يعني ايه ؟ يعني الثمرة بتاعة الايمان نتيجة الايمان ده - 00:25:34

ان هو ما بعملش كده لأن الايمان بيقول له ايه الامام بيقول له ان ربنا رقيب. ان ربنا سميع وان ربنا بصير وان ربنا قادر. وان انت هتموت في اي لحظة. ده الايمان بيقول له كده - 00:25:47

فهو مراقب لربنا سبحانه وتعالى ويعلم ان ربنا مطلع عليه ويعلم ان ربنا قادر عليه ويعلم ان هو عصى ربنا بالنعمة اللي ربنا اداها له. وان ربنا قد يسلب منه النعمة - 00:26:00

فلو حد قلبه مليان فيه المعاني دي الايمان ده مش هيقع في الفاحشة باذن الله. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. فكأنه هو بيعمل الحرام ده. الزنا او السرقة لا يسرق السارق حين يسرق وهو - 00:26:13

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن لأن التلات حاجات دول لو كان الايمان مليان في قلبه ما كانش يعملها لكن هو الايمان بقى ضعيف فغلبت المعصية فدي النقطة. فهنا الحسن بيقول ايه ؟ ثاني - 00:26:30

ليس الايمان بالتمني. يبقى الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. قال اسمع بقى الكلام ده وان قوما غرتهم الاماني حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وان قوما غرتهم الاماني - 00:26:47

حتى خرجوا من الدنيا مات وخرج من الدنيا ولا حسنة له. ما عملش اعمال صالحة وقالوا نحن نحسن الظن بالله تعالى هو ده اللي ايه بتاع ربنا غفور رحيم. خد بالك هو بيقول ايه ؟ وان قوما غرتهم الاماني - 00:27:03

حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم. ما عملش اعمال صالحة. ومع ذلك هو يقول ايه ؟ ربنا غفور رحيم وقالوا نحن نحسن الظن بالله تعالى قال الحسن وكذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل - 00:27:23

لو احسنوا الظن يعني لو هو فعل احسن الظن بالله سبحانه وتعالى كان حسن الظن ده هيخليله يفهم ان ربنا بيثيب على الطاعة وبيعاقب على المعصية وان ربنا لا يساوي بين المؤمن وبين الفاسق - 00:27:39

ماشي ولو احسنوا الظن لاحسنوا العمل والنبي عليه الصلاة والسلام قال المعنى ده حديث في الترمذ عن شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه - 00:27:55

وعمل لما بعد الموت. الكيس الفطن العاقل من دان نفسه يعني اتهم نفسه ادان نفسه مش قاعد يقول لا لا انا كوييس آآ الناس هي اللي وحشة يسمع كلام عن يقولوا الناس محتاجين يسمعوا الكلام ده. كلام عن التوبة الناس محتاجين يتوبوا - 00:28:09

كلام عن النفاق منافقين كلام طيب هو ما فيش اي حاجة بتعدى خالص لكن الانسان العاقل هو اللي يحسب يشوف انا اه انا عارف ان انا وحش انا مقصر ايوة الكلام ده ليه ؟ الكيس من دان نفسه. اتهم نفسه بالتصدير - 00:28:28

والتفريط في حق الله ماشي ؟ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت مش مش ان انا بس هنفهم نفسي لأ ده لنفسه وعمل وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواه - 00:28:46

وتمنى على الله يعني اتبع نفسه وهو فضل ماشي ورا هوا نفسه في الحرام وفي المعصية وترك الطاعة اتبع نفسه هوها براحته
خالص ما فيش اي حاجة تقييد الهوى ده. اتبع نفسه هوها - 00:29:06

وتمنى على الله وقال خلاص ايه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لك ربنا يغفر لنا ماشي
يعني بيعمل جريمة ببيعوا اه دينهم - 00:29:21

ويشترون به ثمنا قليلا بيبدل ويحرف في الآيات علشان الفلوس وعشان المصالح وارضاءا للناس
يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا يبقى ده المعنى الاول - 00:29:38

قال تعالى يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا وبص هنا المقابلة
دي مشهد المتقين وسيق الذين اتوا ربهم الى الجنة زمرا - 00:29:57

والملائكة اه تسلم على اهل الجنة. طبتم فادخلوها خالدين تائبين ايه ونسوق المجرمين الى جهنم وردا نسوق الكفار والعصاة الى
جهنم عطاشة عطشان هو كان في ارض المحشر حر شديد وعطش شديد ويدفع الى النار على هذه الهيئة والعياذ بالله - 00:30:21
لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آا اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الانصام والانصاب الا يتتساقطون في النار - 00:30:44

يعني ينادي منادي في في يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من من
الانصام والانصاب الا يتتساقطون في النار - 00:31:04

اللي كان يبعد بقى اللات والعزى ومنات وهبل كل ده ايه يترمي في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر من اهل
الايمان او مسلم لكن من اهل المعصية بر او فاجر - 00:31:23

وغيارات اهل الكتاب. غبارات يعني بقايا اهل الكتاب فيدعى اليهود يتتجاب بقى اليهود بقايا اهل الكتاب. فيقال لهم ما كنتم تعبدون
كتنم بتعدوا ايه في الدنيا قالوا كنا نعبد عزير ابن الله - 00:31:41
فيقال لهم كذبتم ما اتخد الله من صاحبة ولا ولد تخيل كده يتفاجأ يوم القيمة ان هو كان على ضلال فيقال لهم كذبتم ما اتخد الله
من صاحبة ولا ولد - 00:31:58

قال فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تلدوه مش هيشربه فيحشرون الى النار لأنها سراب يحطم بعضها بعضا. الامواج
الحمم تتلاطم في النار مشهد مرعب فيحشرون الى النار لأنها صواب يحطم بعضها بعضا. فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى.
فيقال لهم ما كنتم تعبدون. قالوا - 00:32:12

كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال لهم كذبتم ما اتخد الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم مَاذا تبغون؟ فيقولون عطشنا ربنا الى اخر
الحديث او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:45

فده مشهد آآ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة قبل ما ندخل على الاية لا يملكون الشفاعة ان يا جماعة الآيات
واضحة يعني في تفاوت واضح بين اهل الايمان واهل الكفر - 00:32:59

بين المتقين وبين المجرمين نحضر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا يعني ده مش هيبقى زي ده احنا
دولقتي بقى في الواقع حوالينا ممكن تلاقى حد بيقول لك عادي - 00:33:20

كله هيدخل الجنة في الآخر والمهم ان انت تبقى طيب من جوة وما تأذيش احد ومش مهم ان انت تكفر بالله مش مهم ان انت ما
تصليش مش مهم انت تضيع حق ربنا مش مهم ان انت تدعى - 00:33:34

الله الولد مش مهم ان انت تنسب لله الشريك والنند مش مهم كل ده فعادي البوزي ما دام طيب هيدخل الجنة والمسحي ما دام طيب
النصراني هيبقى ما دام طيب هيدخل الجنة. واليهودي ما دام طيب هيدخل الجنة خلاص. وكلنا حلوين كده مع بعض - 00:33:46
والدين الانسانية بقى المهم ان انت تبقى طيب وخلاص. وان انت ما تأذيش حد ويبقى الحالة من الایه التسبيل ده سيلان ده التمبيع
ان كل حاجة بقت عادي خلاص مش مشكلة - 00:34:02

تسمع ده يا جماعة لأ ده مش هيستوي بعدها في فرق واضح بين اهل الایمان واهل الكفر يخلد في النار ونسوق المجرمين الى جهنم وردا - [00:34:16](#)

قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيبته فاولنك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولنك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. ده ده مش زي ده - [00:34:33](#)

لا يستوون عند الله الایات دايما تلaci فيها ايه؟ ده قدام ده علشان تشوف الصورتين مقابلة علشان المؤمن هو في الدنيا يعني ممكن الناس اللي بتسمعني هو عارف ده انا عارف طبعا ان ان مسلم في الجنة وانا فاهم ده ان النصراني لو مات على النصرانية انا اعتقادى ان هو يخلد في النار واليهودي نفس الكلام - [00:34:48](#)

البوزي نفس الكلام اي ديانة امية بيتبغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هو في الاخرة من الخاسرين اه اه من الخاسرين غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين - [00:35:08](#)

ماشي ان اكيد الناس فاهمين ده لكن احيانا الشيطان بيضحك علينا ويحسسنا ان هو ايه عادي يعني اللي بيصللي زي اللي ما بيصلليش. الفروقات بسيطة صليت الفجر زي ما صليتش - [00:35:31](#)

لبست حجاب واسع ولبس خمار وحاجة محتشمة كده ولا لبست النقاب زي عادي يعني مش مش فارقة قوي المهم ان انا كويسة المهم ان انا طيبة من جوة آفالفروقات كلها فروقات بسيطة هي بتعمل حاجة وانا بعمل حاجة تانية حلوة برضو - [00:35:46](#)
يعني انا عندي حاجات تانية حلوة بعملها فتلaci الانسان بيحسسها كده ان العملية ايه مش فارقة قوي لكن ده خطر كبير ان انت تزن ده مشكلة ان انت تزن ان الانسان اللي بيجهته ويوضحي يعني البنت اللي ضحت وبذلت مجهد ان هي تحفظ القرآن وان تتعلم العلم وان هي تعف نفسها وتعدى فترة الجامعة - [00:36:03](#)

ما تكلمش ولاد وما تصاحبشن وتلبس اه حجاب محتشم على على على السنة ويرضي الله سبحانه وتعالى. واتحملت السخرية والاستهزاء وضغط المجتمع ومعارضة لكل ده هتيجي في الاخر وعايزتساوي ده - [00:36:27](#)

باللي ما خدتتش كل الخطوات دي واللي ما ضحتش التضحية دي وما تحملتش نتيجة ده مستحيل يستحيل احنا مش بنقول ان احنا بنحكم على ده احسن من ده. مش بتتكلم في ده. يعني مهم ان الكلام يكون واضح. مفهوم - [00:36:42](#)
لكن بنقول ان ان التمن اللي الانسان بيزله في الطاعة والتضحية والسعى لارضاء الله سبحانه وتعالى. مش هتساوي ده زي ده. مش هتساوي اللي بيغض بصره زي اللي بيطلق بصره. اللي بيصللي الصلاة في المسجد في الصف الاول مش زي اللي بيصللي الصلاة في المسجد في الصف الثاني - [00:36:57](#)

اللي بيصللي الصلاة في المسجد في الصف الاول مش زي اللي بيجي متاخر وبيلحق ركعة اللي بيروح بدرى ويردد الاذان ويدعى بين الاذان والاقامة. ويصللي السنة القبلية. مش زي اللي جاي على على تكبيرة الاحرام. ده ده في حته - [00:37:13](#)
وده في حته تانية لو انت معتقد ان كله في الاخر زي بعض يبقى دي مشكلة يستحيل. ده في الدنيا انت مش متتصوره اصلا. يعني انت مش متتصور انت صاحبك اللي اللي بيذاكر - [00:37:29](#)

بيوضح بالخروجات وله نظام معين وبينام في وقت وبيصحى في وقت ومجتهد في المذاكرة ما بيضيعش وقته عشان يطلع من الاول انت عارف ان مستوى التضحيات بتاعته والبزل بتاعه مختلف - [00:37:40](#)

فال التالي انت فاهم ان ده مش زي ده لا يستوون عند الله فلازم تبقى دي واضحة ان اللي انا بعمله اولا مش هيضيع التضحية اللي انا بعملها والبزل اللي انا بعمله ده مش هيضيع عند ربنا سبحانه وتعالى. ما فيش حاجة بتضيع عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:37:55](#)

الحاجة الثانية ان انا ابقي فاهم ان الشيطان ما يضحكش علي ويقول لي ان عادي يعني ايه المشكلة انت ما تصاحاش تصلي الفجر في وقته؟ ايه المشكلة يعني؟ ما عادي اتكلمت زي ما اتكلمت - [00:38:12](#)

صاحبتي زي ما صاحبتيش كله زي بعضه لأ كله مش زي بعضه كله مش زي بعضه ربنا سبحانه وتعالى قال ايات واضحة في السياق

دہ کتیر لا یستوون یشوف ایه لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:38:22

دہ مش زی ده اللي جه وانفق قبل الفتح غير اللي جه وانفق بعد الفتح ربنا قال وكلا وعد الله الحسنی بس اللي جه في وقت الدين ضعیف ومحاج حد ینصره ومحاج حد ینزل عشانه - 00:38:37

یعني بزل سیدنا ابو بکر فی شدة الاستضعفاف فی وهو بینفق الاموال وبيعتق العبید. ربنا سبحانه وتعالی قال وسيجنبها اللائقی الذي یؤتی ما له تزکی البزل ده غير اللي ییجي بعد الفتح وینزل للدين والدين كان اصلا له قوة وله شوکة ربنا قال ده مش هيستوی مع ده 00:38:55

لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اوئلک اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنی. فما بالک ده في الطاعة! فما بالک بقی بان اهل الایمان واهل المعصیة - 00:39:20

لا یستوون عند الله ربنا سبحانه وتعالی قال قل لا یستوی الخبیث والطیب ولو اعجبک کثرة الخبیث یعنی ممکن یبقی کتیر جدا ویعجبک لكن ده مش هيستوی مع ده یعنی البنات اللي بتتصاحب کتیر جدا والشباب اللي بتقع في الحرام ولها علاقات ببناته کتیر جدا - 00:39:33

والشباب الشاب العفیف او البنت العفیفة قلیل جدا لكن مش معنی ان ده صح او ان ده یرضی ربنا سبحانه وتعالی او ان هو یوصل لحاجة حلوة في الآخر - 00:39:55

قل لا یستوی الخبیث والطیب. ولو اعجبک کثرة الخبیث فاتقوا الله يا اولی الالباب فقال بعدها قال تعالی افمن کان مؤمنا في ایة تانية في سورة السجدة افمن کان مؤمنا کمن کان فاسقا لا یستوون - 00:40:05

لا یستوون. هو انت ازای معتقد ان ده زی ده قال تعالی اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزل بما کانوا یعملون واما الذين فسخوا فماؤاهم النار كلما ارادوا ان یخرجوا منها اعیدوا فيها لآخر الایات - 00:40:24

قال تعالی ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات کالمفسدین في الارض یعنی انت متصور ان ده هیبقی زی ده ام نجعل المتقین المتقین كالفجر يعني کأن الایات بتقول لك انت فين فين عقلک - 00:40:38

انت ازای متصور ان ده زی ده ان ربنا هیسوی بین ده وده؟ لا یستوون عند الله. قال تعالی هم درجات عند الله. فالناس هتفاوت في في الاجر والبزل والجنة درجات - 00:40:56

کذلک النار درکات یعنی في واحد الذين کفروا وصدوا عن سبیل الله. زدنهم عذابا فوق العذاب هو مش کفر بس لا ده کفر وکان بیحارب الدين. لا یبقی ده مش هیبقی في النار في درجة واحدة مع الثاني - 00:41:09

طب فيه واحد کافر وکان یدافع عن الدين زی ابو طالب عم النبي لأ ده یبقی في العذاب اقل اھون اهل النار عذابا. من له نعلان وشرakan من نار یغلي منهما دماغه - 00:41:24

ده مش زی ده یعنی من من ظنك بالله الحسن ان انت تبقى معتقد ده تماما ماشي النقطة دي واضحة ثم قال تعالی لا یملكون الشفاعة الا من اتخاذ عند الرحمن عهدا - 00:41:37

والایة دي فعلما مرعبة لا یملكون الشفاعة قال تعالی ما للظالمین من حمیم ولا شفیع یطاع مش صدیق صدیق حمیم ینفعه في الآخرة امین ولا شفیع یطاع شفیع حد یشفع له یطاع في هذه الشفاعة - 00:41:54

قال تعالی فما تفعهم شفاعة الشافعین یعنی في ناس بتشفع بس ده مش ہیتففع بها قال تعالی يومئذ لا تفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضی له قوله - 00:42:18

یعنی ربنا یرضی ویأذن للشافع وللشخص اللي ہیتففع له فقال لا یملكون الشفاء طب هي الشفاعة دي حاجة مهمة فھی دي حاجة مهمة طبعا الشفاعة دي ممکن انسان یکون في النار من اهل الایمان من اهل التوحید - 00:42:35

ولكن کفة السینات رجحت على کفة الحسنات فيدخل النار فيجي الشخص ده يوم القيمة الشفاعة تخرجه من نار تدخله الجنة الواحد یتعزب في النار. متخیل یعنی ایه واحد في النار یحرق في النار ویعذب عذاب اهل النار. وفجأة - 00:42:58

ييجي صديق له من اهل الايمان الصحبة الصالحة. او يجي النبي عليه الصلاة والسلام اونبي من الانبياء او عالم من العلماء او صالح من الصالحين يشفع للانسان ده النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما ذكر - 00:43:17

حديث في البخاري بعدهما ذكر الجسر الصراط ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم الى اخر الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فما انت باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار. يعني المؤمن يناديه ربنا - 00:43:32 يعني يتطلب من ربنا بشدة يقول له يا رب اخواننا اخواننا يعني قال شف هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا رأوا اذا رأوا انهم قد نجوا انهم قد نجوا في اخوانهم يعني هو الشخص المؤمن ده شاف ان هو نجا من النار - 00:43:54

بعد ما عدى ولقي واحد وقع في النار من اخوانه من صاحبه كان في الدنيا فيقولوا لربنا سبحانه وتعالى يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا يا رب اللي وقع في النار ده اللي دخل النار اللي بيعدب في النار ده اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا. ده كان معني في الدنيا كان معني في الطاعة. يا رب اخرجه من النار - 00:44:17

اصور ده متصور ان انت يكون لك صديق صالح صحبة صالحة ربنا يرزقنا صحبة الصالحين وشفاعة اهل الايمان يعني تتخيلا ان تيجي صاحبتك او او يعني بلاش ان شاء الله ما ييقاشه حد مننا من اهل النار باذن الله - 00:44:46

وندخل الجنة من غير حساب ولا سابقة عذاب. لكن تخيل كده ان حد شفت حد كده في النار وان انت من كرامة المؤمن على الله سبحانه وتعالى ان هو يأذن للمؤمن ان هو يشفع ان هو يخرج انسان من النار - 00:45:03

فيقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا. فدي قيمة ان انت تكون بتعمل اعمال صالحة مع الناس صالحين لان ما فيش حد هيشفع لك غيرهم لو العمل بتاعك قصر - 00:45:20

واعمالنا ضعيفة فيشفعلك صحبتك لاهل الايمان واهل التقوى في الموقف ده مش هيسيبك لكن صحبة السوء صحبتك اللي في الدنيا اللي بتقول لك فلان معجب بك وفلان مش عارف ايه. وايه القرف اللي انت لباساه ده؟ ويا بنتي انت خنقتني نفسك واعملني كذا وكلمي فلان وصاحبلي فلان وتعالى نروح - 00:45:35

ونشرب ونعمل اللي بتقول لك كده او صحبتك اللي بيجرك للفساد ده اول واحد هييجي يوم القيمة هيتبرأ منك وهيمسك في رقبتك قال تعالى الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو تنقلب الخلة الصدقة والمحبة اللي كنا حباب في الدنيا لعداوة في يوم القيمة. الا المتقين - 00:45:56

صاحب المؤمن الصحبة الصالحة تنفعك في الوقت ده العاقل يختار الصحبة اللي تنفعه في الموقف ده مش هيسيبك قال قال كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه - 00:46:18

ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال - 00:46:38

لنصف دينار فاخرجوه الى اخر الحديث قال تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. الا من اتخاذ عند الرحمن عهدا يعني بالايمان والعمل الصالح الا من اتخاذ عند الرحمن عهدا - 00:46:54

ثم قال تعالى عن صنف بقى من المشركين وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. طب مين اللي قال الكلام ده ها يا شباب مين اللي قال؟ اتخاذ الرحمن ولدا. النصارى قالوا المسيح ابن الله واليهود قالوا عزير ابن الله - 00:47:11

والمرشكين ادعوا الله ان الملائكة بنات الله فربنا بيقول ايه بقى؟ وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا فالخطاب يدخل فيه بقى ايه عبده الاولى المشركين ويدخل فيه اليهود ويدخل فيه النصارى اللي زعم وادعى لله ولد - 00:47:29

وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا اي وقال هؤلاء الكافرون اتخاذ الرحمن ولدا له لقد جئتم شيئا ادا يعني قولوا عظيمها منكرا يعني شيء فظيع لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات يتقطرون منه - 00:47:50

انا انا بس عايزين نستشعر الاية دي يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول بيخاطب هؤلاء المشركين بيقولوا قالوا اتخاذ الرحمن ولدا لقد

جئتم شيئا ادا. تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - 00:48:13

وتخر الجبال هدا يعني السماوات تتشقق يعني على على قوة السماء وعظمة السماء تتقطع تتشقق قطع من شدة القول ده. لما سمعت السما تسمع القول ده تكاد السماوات يتفطرن منه. من القول ده عند سماعها ذلك القول العظيم - 00:48:28

المنكر تعظيمها لله يعني السماء بتعظم ربنا السماوات بتعظم الله. لدرجة ان هي لما سمعت القول ده كانها كانت هتشقق تتفطر شف الالفاظ عاملة ازاي ؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - 00:48:51

الارض تتتصدع بقوة الارض تتزلزل وتتصعد ويبقى فيها شقوق وتنشق الارض وتخر الجبال هدا الجبال قوة الجبال على الصلابة دي والضخامة دي تتهدم تسقط سريعا هد ويبقى لها تفتت كل ده ليه - 00:49:12

ان دعوا للرحمه ولدا اي من اجل ان المشركين نسبوا للرحمه ولدا تخيل ده تعظيم السماوات والجبال والارض لله سبحانه وتعالى ده تعظيم السماوات تسمع الاية دي وفي الاخر تلقي واحد مسلم مسلم - 00:49:33

او واحدة مسلمة وواقف ياخد سيفلي مع مع الشجرة ولا مع سنته ولابس طرطور على دماغه وبتاع بابا نويل ويقول لك هابي كريسماس نازل يحتفل بالكريسماس ايه ده هو احنا احنا بعيد للدرجة دي - 00:49:54

ان ربنا بيقول تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. وانا عندي عادي مش مش حاسس باي ازمة يعني المفروض قلب المؤمن قلب المؤمن يبقى في حاجة زي كده يبقى اشد - 00:50:12

يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى بيقول في الحديث قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك تم تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان - 00:50:27

واما شتمه اياي ده سب لله. يعني اللي بيدععي لله المسيح ابن الله ولا عزيز ولا الملائكة ده كانه بيشتتم ربنا سبحانه وتعالى واما شتمه اياه فقوله لي ولد سبحانى - 00:50:45

ان اتخذ صاحبة او ولدا طيب انا من من جوايا قلبي يبقى عادي كده الانسان المؤمن المفروض قلبه يبقى زي زي التفاعل قلب زي السماوات والجبال يتفتر ان ان دعوا للرحمه ولدا - 00:51:00

وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا لا يليق قال تعالى وقالوا اتخاذ الله ولدا سبحانه منزه عن الولد سبحانه وتعالى سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون. كل له قاطعون يعني مطيعون - 00:51:20

كونوا له قاطعون وقال تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى - 00:51:42

فقال وما ينبغي للرحمه يعني وما يصح ولا يليق بالرحمه ان يتخذ ولدا فله فلا مثل له من خلقه سبحانه وتعالى. له المثل الاعلى سبحانه وتعالى قال ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:52:04

يعني ما من احد من اهل السماوات ومن اهل الارض الا سيأتي الى الرحمن يوم القيمة ذليلا خاضعا يعني كله هبيجي يوم القيمة عبد بين يدي الله سبحانه وتعالى منقاد ذليل منكسر - 00:52:29

المؤمن والكافر ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فيأتي المؤمن يأتي على الرحمن شف هنا الرحمة هنا فالمؤمن لما يقرأ الاية دي يستبشر ان انا هروح عبد ومنكسر وذليل ومنقاد بس للرحمه سبحانه وتعالى - 00:52:47

لكن الكافر رايح ذليل وخاضع مقهور. لأن هو ما عبده ربنا في الدنيا قال تعالى لقد احصاهم وعدهم عدا لقدر احصي الرحمن عدد خلقه كلهم - 00:53:05

ذكرهم وانثاهم صغيرهم وكبيرهم فلا يخفى عليه احد منهم. يعني ما ما يتتصورش انسان ان هو في مع العدد الكبير ده من اول سيدنا ادم حتى قيام الساعة ان هو هيفلت - 00:53:22

الكافر يزن كده ايه ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا يعني ان هو خلاص ان انا افني وما ابقاش موجود وهفلت من من العذاب او من الحساب لا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه - 00:53:35

وكلهم اتيه يوم القيمة فردا وكل واحد من الخالق سياتي الى الله يوم القيمة بعد بعثه من الموت وحيدا فردا لا اولاد معه ولا مال له
ولا انصار. مش هينفعك حد - [00:53:52](#)

غير عملك العمل الصالح هو هو صاحب الانسان هو اللي ينفع الانسان يعني لا تريقة الناس او سخرية الناس او كلام الناس هينفعك في
اليوم ده ولا ضغط المجتمع هينفعك - [00:54:11](#)

ولان نظرة الناس وامي هتقول واخويا هيقول ومش عارف ايه هينفعك ولا زوجك هينفعك ولا ولادك هينفعوك. ما حدش هينفعك قال
تعالى يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ - [00:54:28](#)
شأن يفنيه كل واحد بيقول نفسي لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه. كل واحد له حال.انا مع نفسي اهرب من اقرب الناس اليه.
يود المجرم لو يقتدي من عذاب يومئذ بنبيه - [00:54:49](#)

وصاحبته و أخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميرا ثم ينجيه الانسان العاقل الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت والله ان يرحمنا برحمته الله ان يرحمنا برحمته - [00:55:07](#)

قال تعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ايوة كل واحد من الخلق سياتي سيقف بين يدي الله ويوفيه حسابه قال تعالى يا ايها الانسان
انك كاذح الى ربك كدحا فملاقيه - [00:55:39](#)

انك كاذح الى ربك كدحا فملاقيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيحضره ربه محاشرة ليس بينه وبينه
ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم - [00:55:58](#)

بعض على يمينه عملك تلاقي حاجة تانية وينظر أشام منه عن شمالك فلا يرى الا ما قدم. وينظر تلقاء وجهه او بين يديه فلا يرى الا النار.
فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة - [00:56:15](#)

قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خلوناكم وراء ظهوركم خلاص من الاموال والاولاد وخلاص ما فيش
حاجة ينفعك ثم قال تعالى في ختام السورة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - [00:56:36](#)

ادي جميلة بعد بقى ايه ذكر بقى ايه المشركين هيحصل معاهم ايه وكلهم اتيه يوم القيمة فردا تيجي بقى ايه ايات لاهل الایمان بقى
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ان الذين امنوا بالله ورسله وبما جاءوا به من عند الله وعملوا الاعمال الصالحة - [00:56:59](#)

يحبهم الله ويجعل لهم في الدنيا محبة في قلوب عباده سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني ايه سيجعل لهم الرحمن ودا؟ يعني محبة في
قلوب الخلق يعني الانسان المؤمن ان الذين امنوا - [00:57:20](#)

و عملوا الصالحات يكون ثواب ده من كرم ربنا على الانسان لأن ربنا سبحانه وتعالى هو الودود ان هو يحب الشخص المؤمن ده ويخللي
الناس تحبه يعني ربنا سبحانه وتعالى هو اللي يملك قلوب الناس - [00:57:40](#)

فيقذف في قلب كل انسان مؤمن محبة الشخص ده سبحانه الله! عجيب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا
دعا جبريل فقال يا جبريل اني احب فلانا - [00:57:57](#)

فاحبه انا عارف ان اغلبنا عارف الحديث لكن عايزين نتخيل ده. تصور ده ان وقع الكلمة دي عليك يبقى عامل ازاي ان الله اذا احب
عبدًا دعا جبريل يا جبريل اني احب فلانا - [00:58:19](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى بنفسه يقول لجبريل عليه الصلاة والسلام اني احب فلانا انا بحب فلان باسمه انا بحب فلانة اني احب فلان
اني احب فلانا فاحبه يعني مش بس كده ان ربنا يحبك يأمر سيدنا جبريل سيدنا جبريل - [00:58:41](#)

سيدنا جبريل ومكانة سيدنا جبريل عند الله سبحانه وتعالى في السماء ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين علمه شديد
القوة سيدنا جبريل يعني التقى الانبياء والرسل - [00:59:08](#)

يحبك بيحبك قال دعا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل تخيل كده ايه ان انت ماشي على الارض كده ماشي على الارض
وربنا بيحبك وسيدنا جبريل بيحبك تخيل ده - [00:59:30](#)

تصور ده كده ان انت تبقى عبد لله ربنا بيحبك وراضي عنك وسيدنا جبريل اللي هو اعظم مخلوق لله سبحانه وتعالى النبي عليه

الصلوة والسلام لما شاف سيدنا جبريل قال يسد الافق - 00:59:51

عنه ستميت جناح وسيدنا جبريل ده يحبك انت قال فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء يا
اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبواه - 01:00:06

فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض هي دي بقى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال مودة
ومحبة في قلوب الخلق والله ما اقبل ما اقبل احد على الله - 01:00:27

بقلبه بايمان وعمل صالح الا واقبل بقلوب الخلق عليه فيرزقه مودتهم ومحبتهم سبحانه وتعالى قال وان الله اذا ابغض عبده
دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل - 01:00:47

ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض ده يروح فين يعني انسان ربنا ابغض
هذا الانسان وسيدنا جبريل يبغض هذا الانسان واهل السماء يبغضون هذا الانسان - 01:01:12

وتوضع له البغضاء في قلوب الصالحين في الدنيا. يروح فين الانسان ده آآ وده آآ النعمة الكبيرة دي نعمة ان ربنا يقذف المحبة في
قلوب الناس تجاهك ان الناس تحبك دي نعمة - 01:01:31

تخيل دي لو مش موجودة يعني تخيل شخص ولاده بيكرهوه ما بيحبوش وزوجته بتكرهه وبتكرهه اول لما يدخل البيت تبقى كارهة
حياتها قلها مليان بغض الشخص ده وزمايله في الشغل ما بيحبوش والمدير بتاعه بيكرهه - 01:01:49

الحياة تبقى بالنسبة للشخص ده صعبة صعبة الناس ما بتحبوش في المقابل الشخص الثاني ان هو مؤمن وبيعمل اعمال صالحة فربنا
يقذف في قلب زوجته محبة الشخص ده وولاده يحبوه - 01:02:10

وغيرانه يحبوه واهل المسجد واصحابه شف قيمة الايمان والعمل الصالح مش بنقول ان الانسان يبقى نيته كده ان وانا بعمل اعمال
صالحة عشان الناس تحبني لا. بنقول ان ده من ثمرات الايمان والعمل الصالح - 01:02:26

ان كان بعض السلف يقول والله اني لالقى الرجل لا اعرفه وقابلت واحد ولا شفته ولا اعرفه. فيقول والله اني لاحبك في الله ايه ده
هو مين اللي قذف في قلب الانسان ده محبة الشخص ده؟ وهو ما شافوش ما يعرفوش. يقول له استنى - 01:02:41

بحبك في الله ربنا سبحانه وتعالى هو مقلب القلوب سبحانه وتعالى فتيجي الزوجة دلوقتي تقول انا بشتك زيوجي ما بيحبنيش او
مش عارف ايه وبيتابع اجتهدي في العمل الصالح اهدي في العمل الصالح اصلحي من نفسك وربنا سبحانه وتعالى يملك قلب الانسان
ده - 01:02:59

يملك قلب زوجك قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. يعني ربنا هو اللي يحفظها لك مش شطارتك يحفز
قلبها ومشاعرها تجاهك فالايامن والعمل الصالح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا محبة في قلوب الخلق -
01:03:17

ولذلك الشيخ سعد قال فائدة جميلة قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. هذا من نعمه تعالى على عباده
الذين جمعوا بين الايمان والعمل الصالح ان وعدهم انه يجعل لهم ودا - 01:03:40

اي محبة وودادا في قلوب اوليائه واهل السماء والارض ايوة صحيح في اخت بتقول ده مقتصر على حب الصالحين ده لا شك
مفهوم. ما هو الشيخ هنا بيقول في قلوب اوليائه واهل السماء والارض - 01:03:58

وازا كان لهم في القلوب ودى تيسير لهم كثير من امورهم. تخيل الناس ناس بتحبك المؤمنين اهل الايمان الناس الطيبة بتحبك فيتيسير
لك كثير من الامور بتاعتك قال تيسير لهم كثير من امورهم. وحصل لهم من الخيرات والدعوات والارشاد والقبول والامامة ما حصل -
01:04:15

وانما شف بقى دي بقى وانما جعل الله لهم ودا ليه بقى؟ لأنهم ودوه يعني هو كان بيعجب ربنا وبيقرب الى الله بالعمل الصالح. وما
تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه - 01:04:38

وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به يعنيك ان انت ما بتسمعش الحرام بصراحة

يحفظ السمع وبصره الذي يبصر به ورجله التي يمشي بها - 01:04:56

فيعينك تغض بصرك يحفظ البصر ويحفظ السمع يوفقك بيبقى موفق تبقى من اولياء الله الصالحين قال وانما جعل الله لهم ودا لانهم ودوه. فوددهم الى اوليائه واحبابه سبحانه وتعالى ثم قال تعالى ونختتم بقى بالالية قال فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين. بيبقى استخدنا من الاية اللي فاتت ان انت تصلح شايف الناس - 01:05:14

حواليك بتكرهك وما حدش بيحبك اصلاح ما بينك وبين الله سبحانه وتعالى امورك تنصلح باذن الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحة سيجعل لهم الرحمن ود اعرف واحدة بتحكي بتقول ايه - 01:05:44

لما لها يحصل بينها وبين زوجها مشكلة شوف امرأة عاقلة موفقه اما يحصل بينها وبين زوجها مشكلة ويغضب منها تدخل جري تروح تصلي تسجد لله وتصلحي وتقول له يا رب - 01:06:03

يا رب آآآ رضيه عنی خلیه يرضی عنی يعني يقول البنت دي بعدها على طول سبحان الله تحس ان زوجها بيجي يصلحها ويراضيها ومتش عارف ده ده بيحصل فالانسان يبقى فاهم المعاملة دي. ولذلك كان بعض السلف بيفهم ده. فكان يقول اني لاعلم حين اعصي الله في خلق دابتي وزوجتي - 01:06:20

يعني يلاقي الدابة كده تغيرت عليه. مش ماشي والزوجة مش في مشاكل فيفهم ان ده بسبب المعصية طب الایمان والعمل الصالح والتقوى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 01:06:44

ويسر الامور قال تعالى فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوم لوط. يعني فانما يسرناه يعني يسرنا القرآن بلسانك باللسان العربي بلسانك يا محمد وسهلنا قراءة القرآن يسرنا القرآن للذكر - 01:07:00

وفهم معانيه لتبشر به المتقين. شف جاية معك المتقين. يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقى ماشي آآ في الآخر فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين - 01:07:21

وتذر به قوما لدة اللدة اللي هم يعني شديد في الخصومة والمجادلة بالباطل والعداوة قال تعالى في النهاية خالص بقى اية كده تنزل على واقع على اذان المشركين في مكة - 01:07:41

نزل القلوب. قال تعالى وكما اهلتنا قبلهم من قرن يعني قبل قريش اللي شايفين نفسهم وقادعين يقولوا احنا افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولد الى اخر الكلام - 01:07:58

قال الذين كفروا الذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ولدي؟ قريش اللي شايفين نفسهم ومتجررين ومتكبرين ومعارضين ربنا بيقول ايه؟ كم اهلتنا قبلهم يعني يا محمد كم اهلتنا قبلهم من قرن؟ من قبل قريش من امة من الامم السابقة. كثير من الامم الماضية - 01:08:14

هل تحس منهم من احد يعني استعمل كده الحواس بتاعتاك كده. فين فرعون فين هارون فرعون ده اللي كان بيقول يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات - 01:08:35

فاطلع الى الله موسى. هطلع كده بس لحد فوق واشوف انا ادور عليه كده واني لاظنه كاذبا فرعون اللي كان بيقول انا ربكم الاعلى. ما علمت لكم من الله غيري. اليه ملك مصر؟ فرعون اللي كان بيقول ذروني اقتل موسى - 01:08:51

وليدعو ربها يعمل اللي هو عايزه اللي هو قادر عليه. ذروني اقتل موسى وليدعو ربها اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في ارض الفساد. فين فرعون دلوقتي فين عاد؟ فين ثمود - 01:09:07

فين ابو جهل فين ابو لهب فين امه جميل؟ وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. فين ده فين فين الناس؟ فين الناس اللي كانت بتعادي الاسلام؟ واللي بتعادي الدعوة فين؟ راحت الناس دي فين - 01:09:20

فالنبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى بيقول له كم اهلتنا قبلهم من قرن امة من الامة السابقة هل تحس منهم من احد يعني استعمل حواس كده هل تحس منه من احد - 01:09:37

او تسمع لهم ركزا. ركزة يعني الصوت اللي هو ايه؟ الهمس البسيط صوت الايه؟ همس بسيط صوت خفي تسمع لهم ركزة ما لهمش

وجود فكأن المعنى ان دي تبقى عبرة لقريش. بما ان ربنا سبحانه وتعالى اهلك امم كانوا اقوى منكم واشد في القوة وفي العتاد وفي كل شيء. ربنا اهلكهم بسبب - [01:09:49](#)

كفر والعناد فتبقي رسالة وافية وموعظة لقريش عبرة لقريش. كم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا والحمد لله رب العالمين والحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى من علينا - [01:10:17](#)

وانتهينا من السورة. جزاكم الله خيرا. ان شاء الله باذن الله المجلس اللي جاي هنبدأ فيه سلسلة جديدة اه دعواتكم بالتيسير والسداد اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم - [01:10:36](#)